

**لائحة لجنة تنمية الموارد  
البشرية**

- لما كانت تنمية الموارد البشرية رافداً أساسياً من روافد التنمية الشاملة، فقد تبوأ هذا المحور إهتماماً مركزياً في برامج عمل الإتحاد الوطني للمرأة التونسية، باعتبار أن الترقية الإجتماعية للمرأة تمثل أحد أبرز أولويات العمل التنموي للمنظمة وينصهر ذلك تمام الإنصهار ضمن منوال التنمية الوطنية الذي صاغ مقوماته **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** وفق تصور متكامل يقوم على التلازم بين البعدين الإقتصادي والإجتماعي ويهدف بالأساس إلى النهوض بالإنسان وضمان نموه المتوازن، وتوفير أفضل الظروف للإرتقاء بمستوى حياته وتنمية قدراته المادية والمعنوية.

- وإذ يسجل المؤتمر الثاني عشر للمنظمة وبكل إعتراز وفخر الجهود المبذولة في مختلف الميادين والمجالات المتصلة بتنمية الموارد البشرية النسائية فإنه يؤكد على أهمية الإنجازات المحققة في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة حيث تمكنت تونس بفضل القيادة الحكيمة لسيادة الرئيس **زين العابدين بن علي**، من تحسين كافة المؤشرات المتعلقة بالتنمية البشرية للمرأة لا سيما على مستوى الرعاية الصحية للمرأة وضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين في مختلف مراحل التعليم والحد من إنقطاع الفتيات عن الدراسة، والرفع من إنتفاع الفتاة والمرأة من برامج التكوين المهني والتعليم المستمر وتعليم الكبار، وتمكين المرأة من إمتلاك المهارات التكنولوجية الحديثة مما ساهم في الرفع من قدراتها على الإنخراط في التحولات الإقتصادية وتطور المهن في المستقبل.

- كما ينوه المؤتمر بالخطوات الهامة التي قطعتها المنكمة خلال الفترة الماضية في مجال تأهيل مراكز التكوين المهني للفتاة ودعمه المتواصل لمختلف الأنشطة الرامية إلى تأطير المرأة والفتاة في الوسطين الحضري والريفي، وتمكينها من الإنتفاع بالإجراءات والبرامج الوطنية المقررة على صعيد تعليم الكبار ومكافحة **الأمية** وتنمية المهارات الحياتية للمرأة في مختلف الميادين والإختصاصات.

- وبعد إستعراض المؤتمر للأنشطة والإنجازات التي حققها الإتحاد الوطني للمرأة التونسية في مجال تنمية الموارد البشرية النسائية فإنه يؤكد أن رهانات القرن الحادي والعشرين ستوجب من كافة مكونات المجتمع إعداد العدة لضمان إنخراط بلادنا في مسار تطور المحيط العالمي، وإن مثل هذه الرهانات تتطلب العمل وبكل مثابرة على تجسيم التوجهات والأهداف التي تضمنها البرنامج الإنتخابي "**تونس الغد**".

- وإذ يولي الإتحاد الوطني للمرأة التونسية كل العناية والإهتمام لمزيد الرفع من أداء كافة برامجها التي تستهدف تنمية قدرات الفتاة والمرأة، فإن خصوصيات المرحلة القادمة تدعو إلى مزيد العمل من أجل تطوير هذه الأنشطة وفق رؤية إستراتيجية تتلاءم وحاجيات الفتاة والمرأة وتواكب

طموحات المنظمة المتحفزة إلى تحقيق أفضل تأطير للمرأة وذلك على  
المحاور التالية :

## ① التدريب والتأهيل المهني :

إنطلاقاً من عناية الأتحاد الوطني للمرأة التونسية بالتأهيل المهني للفتاة المنقطعة عن التعليم وحرصه على غرس روح الإعتماد على الذات لديها وذلك من خلال شبكة هامة لمراكز تؤمها ما يفوق عن خمسة آلاف (5000) فتاة، أغلبهن من أوساط متواضعة إجتماعيا واقتصاديا، فقد عمل الإتحاد على ملاءمة التكوين بمتطلبات سوق الشغل في إطار خطة متكاملة ترمي إلى تطوير برامج التكوين وتأهيل الإطار المشرف على تنفيذ هذه البرامج.

- وإذ يثمن المؤتمر الجهود المبذولة لتنويع الإختصاصات التكوينية ودفع الإبتكار وتعصير التجهيزات، فإنه يؤكد على ضرورة مزيد دعم التكوين والإرتقاء به إلى مستوى التكوين المهني المعترف به وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية :د

- توفير التجهيزات الحديثة والتعهد بصيانة وتحسين وإصلاح البناءات.
- وضع برامج لرسكلة وتكوين المكونات تقنيا وبيداغوجيا.
- إنتداب مكونات جدد من مستوى تعليمي لا يقل عن السادسة تقني.
- إعداد عقد عمل نموذجي سنوي، يمضي من طرف كل أعوان المراكز (مشرفين على التكوين وعمله).
- تفعيل دور مركز التكوين الفلاحي العصري بشبدة ومزيد التعريف به وتكثيف الإعلام حوله.
- تنظيم ندوات وملتقيات تحسيسية حول إمكانيات التكوين بالمراكز التابعة للإتحاد والتشغيل المنجر عنها لفائدة المكونات وأسرهن.
- الإسراع بإدراج المستوى الثاني في التكوين بالمراكز (لفائدة المتحصلات على مستوى التاسعة أساسي بنجاح فما فوق).
- إعتماد تكوين عام إلى جانب التكوين المختص يدمج محاور تكوينية في المسائل السكانية مثل التغذية، المحيط، الطفل، التربية الأسري... .
- تعميم التعرف على التقنيات المعلوماتية الحديثة على المراكز.
- إحداث وحدة على المستوى المركزي للإتحاد، تكلف بمتابعة التكوين وتقييمه في المراكز.
- إرساء "يوم الإبداع في مراكز الإتحاد"، يتم خلاله التعريف بإنتاج هذه المراكز، وتكريم المبدعات من المتربصات.
- إرساء منظومة التكوين عن بعد، عن طريق إعداد وتسجيل وتوزيع حلقات كوين بواسطة وسائل سمعية بصرية.
- تعيين منسقة لمراكز التكوين في كل نياية، تعنى بالتزويد بالمواد الأولية ومراقبة سير التكوين من ضمن أعضاء اللجنة المركزية.

## ② الإدماج المهني للمرأة و الفتاة :

إنّ مساهمة الإتحاد في تأهيل الموارد البشرية النسائية وتنميتها تبرز وتتجلى من خلال مساعدة المتخرجات من المراكز على الإدماج في الدورة الاقتصادية سواء كان ذلك عن طريق بعث المشاريع للحساب الخاص أو عن طريق الحصول على عمل مؤجر يتماشى وتكوينهن.

ينوّه المؤتمر في هذا الإطار بإحداث "مراكز الإحاطة الاقتصادية بالمرأة" الذي يحتوي على ثلاث وحدات تهتم بالتوجيه للحصول على شغل أو تكوين، وبإسناد القروض الصغيرة، إلى جانب التعريف بمنتوج المراكز والحرفيات من خلال معرض قار.

كما يشيد المؤتمر بدعم الإتحاد المتواصل إلى الحرفيات الناشئات وتأطيرهن لدخول سوق الشغل بالمؤهلات اللازمة، ويؤكد في هذا النطاق على المقترحات التالية :

- تنظيم حلقات تتعلق بالجودة في العمل وبحسن تقديم المنتج للترويج لفائدة الحرفيات الناشئات.
- إحداث نقاط بيع إنتاج المتكونات المتخرجات بما يمكنهن من الإنتفاع خلال السنتين الأولتين بعد التخرج.
- التأكيد على تفعيل لجان الإدماج التي تم إحداثها بمراكز التكوين.
- إحداث وحدة لمتابعة إدماج المتخرجات في سوق الشغل على المستوى المركزي للإتحاد.
- إحداث محضنة مشاريع نموذجية لفائدة المتخرجات المتفوقات لمساعدتهن على الإنتصاب لحسابهن الخاص والتعريف بمنتوجهن خلال السنتين الأولتين من التخرج.
- إعداد مطويات تعرف بالمهن والحرف التي يمكن حذقها من خلال التكوين بمراكز الإتحاد ومزاياها.

### \* تعليم الكبار :

يحرص الإتحاد الوطني للمرأة التونسية عن طريق هياكله الجهوية والمحلية على مكافحة ظاهرة الأمية ويحث المرأة والفتاة على متابعة دروس تعليم الكبار في إطار البرنامج الوطني لتعليم الكبار، الذي أعطى الأولوية للنساء والفتيات وللغة المعربة دون 30 سنة، وانطلاقاً من أهمية الرهانات المرسومة في هذا المجال فإن المؤتمر يؤكد على مزيد دعم مجهود الإتحاد ودفع إستقطاب الدراسات من خلال التوصيات التالية :

- مزيد تفعيل الشراكة القائمة بين الإتحاد والبرنامج الوطني لتعليم الكبار.
- الإدماج التثقيفي الصحي في برامج تعليم الكبار.
- غرس روح التعلم مدى الحياة لدى الدراسات بمراكز تعليم الكبار التابعة للإتحاد.
- تنظيم رحلات تعارف بين مختلف مراكز تعليم الكبار.
- تمكين المتفوقات في مراكز تعليم الكبار من مواصلة تكوينهن بمراكز التكوين التابعة للإتحاد بسعر رمزي.

### \* التآطير الصحي والنفسي :

يكتسي عمل الإتحاد في مجال التآطير النفسي للمرأة في مختلف جهات الجمهورية وفي مراكز التكوين، أهمية بالغة، وما حملات الكشف عن سرطان الثدي وتوزيع النظارات الطبية والأدوية، إلا أمثلة حية وملموسة على أهمية هذا النشاط وهو ما يستلزم مزيد دعمه من خلال التوصيات التالية :

- إدماج محاور التربية الأسرية والتغذية السليمة في برامج التكوين بمراكز الإتحاد.
- التحذير من مخاطر الولادة بالبيت والتشجيع على الرضاعة الطبيعية.
- العناية بالصحة النفسية للمرأة وتنظيم محاضرات حول الوقاية من الإنهيار العصبي.
- الإحاطة بالمصابات بمرض السيدا.
- المزيد من التثقيف الصحي حول مرض السكري وضغط الدم ومخلفاته.
- تمكين المتربصات بمراكز الإتحاد من إحاطة صحية قارة من طرف وزارة الصحة العمومية.

### \* تكوين الإطارات :

لقد شهد الإتحاد نقلة نوعية فيما يتعلق بتنمية قدرات إطاراته وذلك من خلال إستقطاب وتشريك كفاءات جديدة في ميادين متنوعة وتمكينها من التكوين، وحرصا على المواصلة في هذا المنهج فإن المؤتمر يوصي :

- بتمكين كل الإطارات من :
  - أ- تكوين قاعدي حول المنظمة وأهدافها وهيكلها.
  - ب- تكوين يهدف إلى تعميق الشعور بالإنتماء إلى الإتحاد ويضمن القدرة على الإشعاع.
  - ت- تكوين النائبات ورؤساء الفروع والرابطات في مادة التواصل والتخاطب وتسيير الاجتماعات والقيادة.
  - ث- تكوين إطارات الإتحاد في مجال الإعلامية والأنترنات.

وإيماننا من المؤتمرات بما يزخره الإتحاد من كفاءات في كل المجالات، فإنهن توصين بتكثيف اللقاءات بين منخرطات المنظمة من مختلف الأجيال لتبادل التجارب والخبرات، وتعميق الروابط بينهن بما يكرس إشعاع المنظمة **ويعزز دورها كمدرسة للتطوع والالتزام.**